

تاج العروس من جواهر القاموس

وَمَشَّطَ فُلَانًا : أَخَذَهُ مِنْهُ شَيْئًا نَقَلَهُ الْخَارِزْنَجِيُّ . وَمِمَّا
يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : قَنَاقَةُ مَشْطَةُ إِذَا كَانَتْ جَدِيدَةً صُلْبَةً تَمْشُطُ
بِهَا يَدُ مَنْ تَنَاوَلَهَا .
وَالْمَشْطُ : الْمَشَقُّ . وَتَشَقُّقُ فِي أُصُولِ الْفَخَذَيْنِ . وَقَالَ الْخَارِزْنَجِيُّ :
هُوَ بِالتَّحْرِيكِ الْمَذْحُ فِي الْفَخَذِ . قَالَ غَالِبُ الْمَعْنِيِّ :
قَدْ رَثَّ مِنْهُ مَشْطُ فَحَجَّ حَجَا ... وَكَانَ يَصْحِي فِي الْبُيُوتِ أَرْجَا
الْحَجَّ حَجَّةً : النَّكُوصُ . وَالْأَرْجُ : الْأَشْرُ . وَجَمْعُ الْمَشْطَةِ مِنَ الْقَنَاقَةِ :
الْمِشَاطُ قَالَ جَرِيرٌ :

" مِشَاطُ قَنَاقَةٍ دَرُؤُهَا لَمْ يُقَوِّمْ وَالْمَشْطُ بِالْفَتْحِ : الْخَشَبَةُ
الَّتِي يُسَكِّنُ بِهَا قَلَقُ نَصَابِ الْفَأْسِ نَقَلَهُ الْخَارِزْنَجِيُّ .
م ط ط .

الْمَطَّ : شَجَرُ الرُّمَّانِ أَوْ بَرِّيُّهُ قَالَهُ اللَّيْثُ عَلَى الْأَخِيرِ
اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْمَطَّ : رُمَّانٌ يَنْبُتُ فِي
جِبَالِ السُّرَّةِ وَلَا يَحْمِلُ ثَمَرًا وَإِنْ نَمَا يُنَوِّرُ نَوْرًا كَثِيرًا وَمِنْهُ
حَدِيثُ الْأَزْهَرِيِّ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ وَجَعَلَ رُمَّانَهُمُ الْمَطَّ . وَقَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ : مَنَابِتُ الْمَطَّ : الْجِبَالُ وَهُوَ يُنَوِّرُ وَلَا يُرَبِّي وَفِي نَوْرِهِ
عَسَلٌ كَثِيرٌ وَيُمَصُّ وَتَأْكُلُهُ النَّحْلُ فَيَجُودُ عَسَلُهَا عَلَيْهِ
الوَاحِدَةُ مَطَّاةٌ وَلَهُ حَطَبٌ أَجْوَدُ حَطَبٍ وَأَثْقَبُهُ نَارًا يُسْتَوَقَدُ
كَمَا يُسْتَوَقَدُ الشَّمْعُ . وَقَالَ السَّكَّارِيُّ فِي شَرْحِ الدِّيَّانِ : الْمَطَّ :
الرُّمَّانُ الْبَرِّيُّ الَّذِي تَأْكُلُهُ النَّحْلُ وَإِنْ نَمَا يَعْقِدُ الرُّمَّانُ
الْبَرِّيُّ وَرَقًا وَلَا يَكُونُ لَهُ رُمَّانٌ . قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ يَصِفُ عَسَلًا :
يَمَانِيَّةٌ أَحْيَا لَهَا مَطَّ مَأْبِدٍ ... وَآلِ قَرَّاسٍ صَوَّبُ أَسْقِيَّةٍ كُحْلُ
وَقَدْ تَقَدَّسَ شَرْحُ هَذَا الْبَيْتِ فِي مَبْدُوفٍ وَأَنْشَدَ أَبُو الْهَيْثَمِ
لِبَعْضِ طَبِيعٍ :

وَلَا تَقْنِطُ إِذَا جَلَّتْ عِطَامُ ... عَلَيْهِكَ مِنَ الْحَوَادِثِ أَنْ تُشْطَا وَسَلَّ
الْهَمَّ عَنْكَ بِذَاتِ لَوْثٍ تَبْصُصُ الْحَادِيَيْنِ إِذَا أَلْطَّأ كَأَنَّ بَنَحْرَهَا
وَبِمَشْفَرَيْهَا وَمَخْلَجٍ أَنْفَرَهَا رَاءً وَمَطَّأً وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : الْمَطَّ :

دَمُ الْأَخَوَيْنِ وَهُوَ دَمُ الْغَزَالِ وَيُعْرَفُ الْآنَ بِالْقَاطِرِ الْمَكِّيِّ .

وَالْمَطَّ : عُمَارَةٌ عُرُوقِ الْأَرطَى وَهِيَ حُمْرٌ وَالْأَرطَاةُ خَضِرَاءُ فَإِذَا أَكَلَتْهَا الْإِبِلُ احْمَرَّتْ مَشَافِرُهَا .

وَالْمَطَاطَةُ : شِدَّةُ الْخُلُقِ وَفَطَاطَتُهُ كَمَا فِي اللِّسَانِ وَنَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ أَيْضًا . وَمَطَاطَتُهُ : لُمَّتُهُ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . وَأَمَطَّطْتُ الْعُودَ الرِّطَبَ أَيِ تَوَقَّعْتُ ذَهَابَ زُذْوَوتِهِ وَعَرَّضْتُهِ لِدَلِّكَ نَقْلَهُ اللَّيْثُ .

وَمَاطَاطَتُهُ مُمَاطَّةٌ وَمِطَاطًا : شَارَرَتْهُ وَنَارَعَتْهُ وَخَاصَمَتْهُ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا مُقَابَلَةً مِنْهُمَا .

وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهُ مَرَّ بِابْنِهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَهُوَ يُمَاطُّ جَارًا لَهُ فَقَالَ : لَا تُمَاطِّ جَارَكَ فَإِنَّهُ يَبْقَى وَيَذْهَبُ النَّاسُ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : الْمُمَاطَّةُ : الْمُخَاصَمَةُ وَالْمُشَافَّةُ وَالْمُشَارَّةُ وَشِدَّةُ الْمُتَنَارَعَةِ مَعَ طُولِ اللَّزُومِ . وَمِنْهُ : مَاطَاطَتُ الْخَصَمِ أَيِ لَزَمَتْهُ قِيلَ : وَمِنْهُ اشْتِقَاقُ الْمَطَّ الَّذِي ذُكِرَ لِتَضَامٍ حَبَّهِ بَعْضُهُ مَعَ بَعْضٍ إِلَّا تَرَى إِلَى قَوْلِ الْأَعْرَابِيِّ : كَأَزَزَ الرَّمَّانَ الْمُحْتَشِيَةَ هَذَا قَوْلُ الزَّمَخْشَرِيِّ . وَقَالَ رُوْبَةُ : .

إِذْ سَنِمَتْ رَبِيعَةُ الْكِطَاطَا ... لَا وَاءَهَا وَالْأَزْلَ وَالْمِطَاطَا وَقَالَ غَيْرُهُ : .

جَافٍ دَلَنْطَى عَرِكَ مُغَانِطُ ... أَهْوَجُ إِلَّا زَنَّهُ مُمَاطُ وَتَمَاطُوا : تَعَاضُّوا بِاللَّسِنَتِهِمْ وَالضَّادُ لُغَةٌ فِيهِ